

هل يجب على المرأة إذا أرادت أن تسجد للتلاوة أن تكون متحجبة حجاب الصلاة..؟

وليد السعيدان

تقول السائلة احسن الله اليكم انها عادة ما تكون تقرأ القرآن في بيتها وهي غير محجبة. وعندما تصل الى السجدة تقول لا تدري هل تسجد بتلك الثياب القصيرة ام ترتدي حجابها ما يسمى الشراب وتسجد احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد - [00:00:00](#)

ان الاصل في العبادات الاطلاق عن الشروط. فكل من قيد تعبدا بشرط معين فاننا نطالبه ببيان الدليل الدال على اشتراطه في هذه العبادة. ولا جرم ان سجود التلاوة من العبادات التي وردت مطلقة. فكل من - [00:00:20](#) قيد صحتها او اوجب فيها شيئا فاننا نطالبه ببيان الدليل على هذا الاشتراط وعلى هذا الايجاب؟ فان جاء به صحيحا صريحا فعلى العين والرأس. والا فلاح لاحد ان يقيد عبادة بما لا دليل - [00:00:40](#)

عليه. وبناء على ذلك فاذا مر الانسان في قراءته للقرآن على سجدة تلاوة فله ان يسجد سواء اكان مستقبل القبلة او غير مستقبلها لعدم وجود الدليل الدال على اشتراط القبلة لصحة هذه - [00:01:00](#)

في السجدة وسواء اكان قد ستر عورته المأمور بسترها او كانت عورته منكشفة. لعدم وجود الدليل الدال على وجوب ستر العورة لهذه السجدة. وسواء اكان على طهارة او كان محدثا لعدم وجود الدليل - [00:01:20](#)

دال على اشتراط الطهارة لهذه السجدة. وسواء اكانت المرأة قد سترت شعرها او وكانت كاشفة له لعدم وجود الدليل الدال على وجوب ستر شعر المرأة حال هذه السجدة. هذا بالنسبة - [00:01:40](#)

للاصل الا ان الافضل الا ان الافضل في هذه السجدة ان تكون بشروط الصلاة. فاذا كونها تكون بشروط الصلاة هو من باب الافضلية وليس من باب الاشتراط والايجاب والله اعلم - [00:02:00](#)